

تم تحميل الملف
من موقع طول



hulul.online

حلول الكتب - اختبارات الكترونية . مراجعات وتدريبات
والمزيد من الملفات التعليمية للمناهج السعودية



وصيته ﷺ بالخدم والعمال

الدرس
الثاني

تمهيد:

إن من أبرز ما يميز مجتمعنا التزامه بالمبادئ والقيم الإسلامية، وقد قال النبي ﷺ: «ألا لا فَضَّلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ وَلَا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى»^(١).

نشاط تمهيدي

أناقش مع زميلي ارتباط الحديث بحسن التعامل مع الخدم والعمال.

أتعرف ذلك من خلال هدى النبي ﷺ في تعامله مع خدمه:

الوصية بهم:

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ أنه قال: «للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق»^(٢).
وعن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إخوانكم خولكم (أي: خدمكم) جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم»^(٣).

التحذير من الاعتداء عليهم:

قال أبو مسعود البدري رضي الله عنه: (كنت أضرب غلاما لي بالسوط، فسمعت صوتا من خلفي؛ «اعلم أبا مسعود»، فلم أفهم الصوت من الغضب، قال: فلما دنا مني إذا هو رسول الله ﷺ فإذا هو يقول: «اعلم أبا مسعود، اعلم أبا مسعود»، قال: فألقيت السوط من يدي، فقال: «اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا الغلام»، قال: فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا»^(٤).

(١) أخرجه أحمد برقم: (٢٢٩٧٨).

(٢) أخرجه مسلم برقم: (١٦٦٢).

(٣) أخرجه البخاري برقم: (٢٠).

(٤) أخرجه مسلم برقم: (١٦٦١).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: (جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نَعَفُوا عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: «أَعَفُوا عنه في كل يوم سبعين مرة»^(١).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد الخادمة فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتتمها

تعفو عن زلتها

.....

- مرض سائقنا فذهب به أبي إلى الطبيب

.....

- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة

الخادمة (.....)

الجلول اون لاين
h u l u l . o n l i n e

.....

- ضرب الأب سائقه الخاص بسبب اصطدامه بسيارة أخرى

عدم ضربه وإخباره بأن يكون أكثر حذراً

.....

- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق لباساً جديداً ليلبسه في العيد

.....

(١) أخرجه أبو داود برقم: (٥١٦٤)، والترمذي برقم: (١٩٤٩).

نشاط ٢ ؟

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

أن يتعامل معي بأدب واحترام - أن يسامحني إن أخطأت
لا يحملني من الاعمال فوق طاقتي - إعطائي أجري كاملاً دون تأخير

نتعلم لنعمل

- أشتري للخادم معي إذا اشترت طعاماً.
- أتجنب سبّ الخادم أو ضربه إذا أخطأ.

hülul.online

التقويم

١ أبين دلالة قول أبي مسعود البدري رضي الله عنه والله لا أضرب مملوكاً أبداً .

على سرعة امتثال الصحابة لأوامر الرسول صلى الله عليه وسلم

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع الخدم في الحالات الآتية :

أ . إذا أخطأ الخادم .

أنصحه وأخبره بخطئه برفق

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتمّه .

أخبره وأحذره برفق بأن يتم عمله

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّل إليه .

أشكره وأعطيه حقه كاملاً

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

أشكره وأكافئه

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالخدم:

أن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق)

معلومات إثرائية

قال ابن القيم^(١) رحمه الله: فَصَّلَ فِي خُدَامِهِ ﷺ: فمنهم أنس بن مالك ﷺ وكان على حوائجه، وعبد الله بن مسعود ﷺ صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر الجهني ﷺ صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وأسلع بن شريك ﷺ وكان صاحب راحلته، وبلال بن رباح ﷺ المؤذن، وسعد ﷺ مولى أبي بكر الصديق، وأبو ذر الغفاري ﷺ، وأيمن بن عبيد وأمّه أم أيمن ﷺ مولى النبي ﷺ وكان أيمن على مطهرته وحاجته.

(١) زاد المعاد: (١١٤/١).